

العقل التكفيري

قراءة في المنهج الإقصائي

الشيخ حسين أحمد الخشن

إصدار المركز الإسلامي الثقافى
مجمع الإمامين الحسنين

الطبعة الأولى

١٤٣٥هـ - ٢٠١٣م

إصدار المركز الإسلامي الثقافى

لبنان - حارة حريك - مجمع الإمامين الحسنين

هاتف: ٠١/٥٥٧٠٠٠ - ٠١/٥٤٤٤٠٢

خليوي: ٠٣/٥٦٥٠٧٤

البريد الإلكتروني

info@tawasolonline.net

info@fadlullahlibrary.com

المواقع الإلكترونية - المركز الإسلامي الثقافى

www.sayedfadlullah.org

www.tawasolonline.net

www.fadlullahlibrary.com

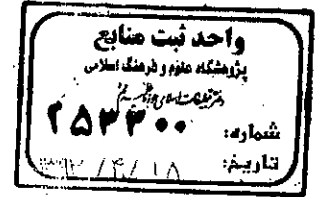
youtube/tawasolonline

Facebook:

SayedFadlullah.fadlullah

مكتبة العلامة المرجع السيد فضل الله العامة

تواصل أون لاين



المقدمة

ثمة أزمات كثيرة وتحديات كبيرة تعصف بالأمة الإسلامية برمتها، وتهدد ما تبقى من أمنها وتماسكها، وتشوه صورتها وتعرض حاضرها ومستقبلها للأخطار، ومن هذه التحديات ما يفرضه الخارج علينا مستعملاً كل أسلحته العسكرية والأمنية والاقتصادية والإعلامية والسياسية والفكرية في محاولة دؤوبة لتشويه صورة الإسلام و«شيطنته»، وفي سعي حثيث لمصادرة ثروات الأمة والقضاء على كل عناصر القوة فيها، خشية نهوض هذا المارد الإسلامي بالعودة إلى ما يملكه من فكر أصيل مشرق وطاقات بشرية وطبيعية جبّارة، مما قد يهدّد «حضارة» العالم المستكبر ويعرض مصالحه للأخطار.

وهناك نوع آخر من الأزمات والتحديات التي تواجه الأمة، وهي تحديات الداخل الإسلامي التي تتحرك على أرضية واقع ممزق متناحر تفتك به الانقسامات والخلافات المذهبية والعرقية في ظلّ انعدام أدنى شروط المناعة الداخلية، ومن أخطر هذه التحديات تنامي الأفكار التكفيرية عند الكثير من المسلمين بحيث وصل الأمر إلى حدّ الظاهرة المخيفة، لأنّ المسلم الذي يحمل الفكر التكفيري تحوّل إلى إنسان صدامي وعدواني تجاه الآخر ممّن لا يتفق معه في الرأي أو لا يلتقي معه في المذهب أو الدين، وقد استفحلت هذه المشكلة في الآونة الأخيرة فبتنا نشهد حركات تكفيرية متطرفة تحكم بكفر المجتمع الإسلامي برمته، فضلاً عن غيره من المجتمعات، وهكذا استبيحت الدماء وانتُهكت الأعراض وسُلبت الأموال باسم الإسلام وتحت شعارات قرآنية مقدّسة، وما حصل ويحصل في

الجزائر وأفغانستان وباكستان والعراق وسوريا وغيرها من البلدان الإسلامية شاهد حيّ على ما نقول.

وفي ظل غلواء فتنة التكفير هذه التي تجتاح العالم الإسلامي برمته من شرقه إلى غربه، حاصدة أرواح آلاف الأبرياء من المسلمين وغيرهم، في تجاوز صريح لكل القيم الإنسانية وانتهاك فاضح لكل الحرمات، وتشويه غير مسبوق لصفاء الصورة الإسلامية، في ظلّ هذه الفتنة العمياء يكون لزاماً على أهل البصيرة والوعي من علماء الأمة ومفكرها أن يقفوا ملياً أمام هذه الظاهرة ويتداعوا لدرس مخاطرها، ويستنفروا كافة طاقاتهم وجهودهم الفكرية لمعرفة أسباب انتشارها وسبل معالجتها، وليتفكروا في مناشئ التكفير ودواعيه، ومنابع الفكر التكفيري، وضوابط حماية المجتمع الإسلامي من فتنته وشره، وعليهم أن يملكوا جرأة طرح الأسئلة التالية، مقدمة للإجابة عليها:

هل أنّ عقل المسلم محكوم بإنتاج مناهج تكفيرية؟

ما هي أصول الإسلام التي يستوجب إنكارها الخروج عن الدين؟

مَن هو الذي يمتلك حقّ تكفير الناس وهدر دمائهم وكراماتهم؟

هل أنّ كلّ مَن ليس مسلماً فهو كافر؟

هل كلّ كافر في النار؟

هل أنّ من ليس مسلماً فهو مهدور الدم؟

ثمّ ما هي مناشئ التكفير ومنطلقاته؟

ما هي أبرز سمات الشخصية التكفيرية؟

ما هي أنحاء التكفير وأشكاله؟

ما هي خصائص الخطاب التكفيري؟

كيف نعالج ظاهرة التكفير ونحاصرها؟

إلى غير ذلك من الأسئلة الملحة والضرورية والتي حاولنا في هذا الكتاب تقديم إجابات وافية عليها، آمليين أن يسدّ فراغاً ونقصاً ملحوظاً في هذا الجانب الذي نخال أنّه لم يُعطَ حقّه بالبحث التأسيلي والجهد الفكري والتنظيري الجاد، وعسى أن تشكّل مباحث هذا الكتاب خطوة متقدّمة على صعيد البحوث الفكرية والفقهية التي تُعنى بدراسة هذه الظاهرة، كما تُعنى بالدفاع عن الإسلام وتنقيته بعض ما علق بصورته النقيّة من الشوائب والزوائد.

وقد حرصنا - قدر المستطاع - في فصول الكتاب على معالجة المواضيع بطريقة موضوعية مقارنة تعرض لأفكار مختلف المذاهب الإسلامية وآرائها، مستهدين كتاب الله وسنة رسوله ﷺ، مع اهتمام خاص بتجربة الإمام علي عليه السلام، لأنّها التجربة الإسلامية الأولى في مواجهة الفكر التكفيري المتمثّل بالخوارج آنذاك.

قصة الكتاب

ولهذا الكتاب قصة طويلة لا أجد مفراً من ذكرها، فقد بدأت رحلتي في الكتابة عن ظاهرة التكفير عندما نشرت بعض المقالات المختصرة في جريدة بينات الأسبوعية في بدايات العقد الأول من الألفية الثالثة، وكنت حينها مصمّماً على كتابة ثلاث مقالات حول هذه الظاهرة، وإذا بالمقالات الثلاث قد تضاعفت أضعافاً لتربو على العشرين، ثمّ إنّي جمعت كلّ تلك المقالات بهدف طبعها في كتاب مستقلّ يحمل اسم «الإسلام والعنف»، وعند اطلاع بعض الأخوة المثقفين الخليجين على مضمون الكتاب رغبوا إليّ باختصاره وطبعه، ليوزّع على الشباب المسلم في دول الخليج وغيرها، فاستجبت لرغبتهم تلك واختصرت الكتاب، وقدمته للطباعة تحت عنوان «العقل الإسلامي بين سياط التكفير وسبات التفكير»، وقد تلقى الكثيرون الكتاب بالترحيب وطُبع دون علمي في بعض الدول الإسلامية، ثمّ إنّي وأمام الطلب الملحّ على الكتاب أحسستُ بالحاجة إلى



إعادة إلحاق الإضافات التي كنت قد رفعتها منه وأجريت عليه بعض التعديلات الهامة، وارتأيت تقديمه للطباعة تحت عنوان «الإسلام والعنف.. قراءة في ظاهرة التكفير»، وهو الاسم الثاني للكتاب، وهكذا طُبِعَ الكتاب في بيروت والمغرب من خلال المركز الثقافي العربي، وكانت هذه هي المرحلة الثانية التي مرّ بها الكتاب، والتي انتشر معها على نطاق واسع، وقد اقتبس منه الكثيرون واختصره البعض، وُترجم إلى الفارسية بعنوان «إسلام وخشونت... نكاهي نوبه بديده تكفير»، وطُبعت ترجمته الفارسية مرّتين في إيران من قبل الأستانة الرضوية في مدينة مشهد.

وفي الآونة الأخيرة ومع استفحال ظاهرة التكفير بشكلٍ منقطع النظير مع أحداث العراق وسوريا، رأيتُ أنّ من الضروري إعادة تقديم الكتاب للطباعة، وأجريت عليه تعديلات مختلفة، فأضفت أبحاثاً أراها مهمّة، وحذفت بعض القضايا كوني قد بحثتها بشكلٍ تفصيليٍّ في مجالٍ آخر، وكانت هذه هي المرحلة الثالثة التي مرّ بها الكتاب.

نسأل الله أن يبصرنا في دينه ويفقهنا في شريعته ويسدّد خطانا ويصلح ما فسد من أمورنا إنّه سميع مجيب.

حسين أحمد الخشن

١٢ ذو الحجة ١٤٣٤ هـ



مدخل

إطلالة تاريخية على ظاهرة التكفير

لا شك أنّ التكفير بما يمثله من ثقافة سوداوية تستعدي الآخر، وتستعين به، ولا ترى له حرمة في نفسه أو عرضه أو دمه، كان - ولا يزال - ظاهرة على خلاف الفطرة الإنسانية التي تحرّض على كلّ خير وترفض كلّ ظلم وعدوان، بيد أنّ الخروج عن مقتضيات الفطرة كان يجد له أنصاراً منذ فجر التاريخ، ولذا فإنّي لا أعتقد أنّ التكفير هو حالة جديدة ومستولدة من رحم الإسلام وأنّ البشرية لم تعرفها قبل ذلك، كما قد يُخيّل إلى البعض، أو يحاول البعض الآخر الإيحاء به، وكلّ مطلع على التاريخ البشري وما يضحّج به من صراعات الأديان المختلفة وتناحر المذاهب المنضوية في الدين الواحد يدرك أنّ التكفير هو «ظاهرة» إنسانية عامة وعابرة للطوائف والمذاهب، وليس ذا هوية إسلامية بالخصوص أو أنّه منتج إسلامي، وذلك لأنّ الشذوذ عن الفطرة هو حالة إنسانية عامة (وإن كانت مرّضية) بامتياز، أجل لا شكّ في أنّ الكثير من المجتمعات البشرية استطاعت أن تتغلّب على هذه الظاهرة أو تحاصرها وتحذّ من انعكاساتها السلبية، بابتكار أو اعتماد منهج عقلائي يسمح بإدارة الاختلاف وتنظيمه دون اللجوء إلى استخدام العنف.

وأما في الفضاء الإسلامي فعلى الرغم من سوداوية المشهد الذي نراه اليوم حيث بلغ التكفير أوجّه، وارتفعت حدة الخطاب المذهبي وانزلق الكثير من العلماء ووقعوا في فخ التكفير، فإنّي على يقين من أنّ الأمة تستطيع الخروج من هذا النفق المظلم ليس بابتكار منهج جديد أو استيراد منهج من الخارج،



فهرس المحتويات

٥	المقدمة
٧	قصة الكتاب
٩	مدخل إطلالة تاريخية على ظاهرة التكفير
١٠	أول حالة تكفيرية
١١	مشاهد من عنف الخوارج
١٣	علي بن أبي طالب يحاورهم
١٤	ويرفض تكفيرهم
١٥	التكفيريون الجدد
١٧	الفصل الأول: في الأسس العقديّة والكلامية
٢١	ضابط الإسلام والكفر
٢١	عن أيّ إسلام نتحدّث؟
٢٢	ما المراد بالأصل؟
٢٥	الإسلام هو الشهادتان
٢٧	ماذا عن المعاد؟
٢٨	وقفه مع السيد الخوئي
٣٠	إنكار الضروري
٣٢	حكم مرتكب الكبيرة
٣٣	غلو الخوارج
٣٥	النهي عن المسارعة في التكفير
٣٧	مراتب الإسلام والكفر
٣٨	الإسلام والإيمان
٣٩	مراتب الإيمان
٣٩	مراتب الكفر والشرك

- تحقيق: السيد حسين الحسيني البيرجندي، دار الحديث، قم، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ.
- ١٨٨- الهندي، محمد بن الحسن الأصفهاني المعروف بالفاضل الهندي (ت: ١١٣٧هـ)، كشف اللثام عن قواعد الأحكام، مؤسسة النشر الإسلامي، قم- إيران، الطبعة الأولى، ١٤١٦هـ.
- ١٨٩- الهيثمي، أحمد بن محمد بن حجر (ت: ٩٧٤هـ)، الفتاوى الفقهية الكبرى، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ١٩٩٧.
- ١٩٠- الهيثمي، الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر (ت: ٨٠٧هـ)، مجمع الزوائد، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٨٨م.
- ١٩١- اليزدي، السيد محمد كاظم الطبطبائي (ت: ١٣٣٧هـ)، العروة الوثقى، تحقيق وطبع: جماعة المدرسين، قم، الطبعة الأولى، ١٤٢٠هـ.
- ١٩٢- رسالة الإسلام، الصادرة عن جماعة التقريب بين المذاهب الإسلامية، في القاهرة.
- ١٩٣- قضايا إسلامية، مجلة فكرية إسلامية تصدر عن مؤسسة الرسول الأعظم ﷺ، في قم- إيران.
- ١٩٤- مجلة فقه أهل البيت ﷺ مجلة فصلية متخصصة في الفقه الإسلامي، صادرة عن مؤسسة دائرة معارف الفقه الإسلامي طبقاً لمذهب أهل البيت ﷺ في قم- إيران.



٤٢	أنحاء الشرك	٨٨	هل نعد الكافرين بالنبي ﷺ؟
٤٤	لماذا إطلاق «الكفر» على المعصية؟	٨٩	القرآن وتوعد الكافرين بالنار
٤٤	مخاطر الخلط بين الكفر العقدي والعملي	٩٠	العدر وصكوك البراءة
٤٧	هل من ليس مسلماً كافراً؟	٩١	هل الجنة للشيعنة أو للسنة وحدهم؟
٤٨	١- الكافر من غير جحود	٩٢	ماذا عن حديث الفرقة الناجية؟
٥٠	٢- الشاك الباحث عن الحقيقة	٩٣	الجنة والنار بيد الله
٥٨	معذورية الإنسان في مهلة النظر	٩٥	في المذاهب.. التشيع نموذجاً
٥٩	مدة هذه المرحلة	٩٦	أصول التشيع
٦٠	٣- حديث النفس وأسئلتها	٩٦	ضرورات المذهب
٦٣	منكم كافرٌ ومنكم مؤمنٌ	٩٩	الولاية التكوينية ليست ضرورية
٦٥	التكفير.. ضوابط ومحاذير	١٠١	ضرورات أوجدها مناخ التقليد
٦٥	المسارعة في التكفير	١٠٣	الفصل الثاني: في الضوابط الشرعية والأخلاقية
٦٦	مخاطر التكفير	١٠٧	أصالة احترام الإنسان
٦٧	ضوابط التكفير	١٠٨	في المنهج
٦٧	١- الثبوت من الكفر	١٠٨	في المستند
٦٧	٢- العلم بالمكفرات	١١١	على طبق القاعدة
٦٨	٢- العمد والقصد	١١٢	المجتمعات غير الإسلامية
٦٨	٤- الاختيار	١١٢	مستند القول بعدم الاحترام
٦٩	٥- انتفاء الشبهة	١١٤	هل يقاتل الكافر لكفره أم لحرايته؟
٧٠	علماء الأمة يجذرون من التكفير	١١٥	أدلة القول بأن الكفر لا يجيز القتال
٧٥	هل كل كافر يُعذب بالنار؟	١١٦	أدلة القول بأن الكافر يُقاتل لكفره
٧٥	لا تُضيّقوا رحمة الله تعالى	١١٦	آيات الكتاب
٧٦	أشخاص مُدانون وآخرون معذورون	١٢٠	الاستدلال بالروايات
٧٨	١- معذورية القاطع	١٢٥	إعفاء غير المسلم من التكليف الشرعية
٧٩	غالب الكفار معذورون	١٢٥	أولاً: غير المسلم ليس مكلفاً بالفروع
٨٣	النصوص ناظرة إلى الجاحد	١٢٦	التكليف بغير المقدور
٨٤	٢- المجتهد المخطيء	١٢٨	ثانياً: إقرار أهل الكتاب على عباداتهم
٨٦	الملاحظات على هذا الرأي	١٢٩	ثالثاً: الإسلام يُجِبُّ ما قبله
٨٦	رؤساء الكفر وعدم دخول النار!	١٣١	عصمة الدماء والنفوس والأعراض
٨٦	هل البحث عن الحقيقة يقود إليها حتماً؟		
٨٧			

١٧٥	الفصل الثالث: التكفير مناشئ ودوافع
١٧٧	عوامل متعدّدة ومتشابكة
١٧٧	رفض نظرية العامل الواحد
١٨١	تنقية التراث ومحاصرة التكفيريين
١٨١	السبب الأول: تقديس التراث
١٨٢	علماء الرجال والدراية ابتكار إسلامي
١٨٣	نقد المتون
١٨٧	عقم التفكير وفوضى التكفير
١٨٧	السبب الثاني: النظرة السطحية
١٨٩	التعلق بالقشور
١٩٠	رويدا لا يغيرتكم
١٩٣	التطرّف الديني
١٩٣	السبب الثالث: التشدّد الديني
١٩٤	علامات التعمّق وآثاره
١٩٩	الظنون لواقح الفتن
١٩٩	السبب الرابع: سوء الظنّ
١٩٩	سوء الظنّ ومحاذيره
٢٠١	حُسنُ الظنّ وحماية المجتمع
٢٠٣	الظنّ مصدر الخطأ
٢٠٥	عجمة الفهم والفهم المعجمي
٢٠٥	السبب الخامس: سوء الفهم
٢٠٦	النظرة التجزيئية
٢٠٧	الجمود على الظواهر
٢٠٩	الفهم المعجمي
٢١١	الفصل الرابع: خصائص الشخصية التكفيرية
٢١٣	الغرور الديني
٢١٣	الاستعلاء الديني
٢١٥	القرآن يفنّد الغرور الديني

١٣٢	أولاً: محقوبيّة الدماء
١٣٣	ثانياً: أصالة الاحتياط في الدماء
١٣٤	ثالثاً: درء الحدود بالشبهات
١٣٥	رابعاً: قتل المسلم وترويعه!
١٣٦	خامساً: ضوابط الحرب وأخلاقيّاتها
١٤٠	الذبح باسم الله
١٤٠	سادساً: هل يُبعث النبي بالذبح، أو بالرحمة؟
١٤٣	فقه العلاقة مع الآخر
١٤٣	بين التعايش والانغلاق
١٤٣	لا إفراط ولا تفريط
١٤٤	التعايش مع الآخر
١٤٦	من أخلاقيات التعايش مع الآخر
١٤٩	قراءة جديدة في فتاوى القطيعة
١٥١	صور مشرقة ومتبادلة
١٥٢	لا تَسْبَهُوا باليهود
١٥٤	أخرجوا اليهود من جزيرة العرب
١٥٧	ضوابط حماية المجتمع الإسلامي
١٥٨	أولاً: الأخوة الإيمانية
١٥٩	ثانياً: قاعدة الصحة
١٥٩	الحَمْلُ على الأحسن
١٦١	الصحة المعاملاتية
١٦١	الصحة في الاعتقاد
١٦٣	محاكمة العقائد
١٦٣	ثالثاً: حُسن الظاهر دليل العدالة
١٦٤	التساهل في قبول الإسلام
١٦٥	رابعاً: صحّة أعمال الآخرين وعباداتهم
١٦٩	العلاقات الإسلامية الإسلامية بين الاندماج والذوبان
١٧٠	أهل البيت <small>عليهم السلام</small> والدعوة إلى الاندماج
١٧١	قاعدة «سوق المسلمين»
١٧٢	مخاوف الاندماج



٢٥١	آداب النقد وشروطه
٢٥٢	نقد القيادة وإضعافها
٢٥٥	الفصل الخامس: أنحاء التكفير وأشكاله
٢٥٩	الإبداع والابتداع
٢٥٩	تعريف البدعة
٢٦٠	ليس كل محدث بدعة
٢٦٢	الخلط بين الإبداع والابتداع
٢٦٣	البدع والنوايا الطيبة
٢٦٤	كيف نواجه البدع؟
٢٦٧	فقه الشقاق وذهنية التفسيق
٢٦٨	أسباب ونتائج
٢٦٩	شرعنة التفسيق
٢٧٠	الخلاف في الأصول الفروع
٢٧١	اختلاف المذهب لا يُخرج عن العدالة
٢٧٤	غيبية المسلم حرام
٢٧٥	خطوة متقدمة
٢٧٧	الشذوذ وموازينه
٢٧٧	الإجماع في الميزان
٢٧٩	الشهرة ليست أفضل حالاً
٢٨٠	الجرأة في مخالفة الحجّة
٢٨٠	مقياس الشذوذ
٢٨١	الإجماع حاجة نفسية
٢٨٣	موجات التضليل والتناحر الديني
٢٨٣	موجبات الضلالة
٢٨٥	المشكلة في التفاصيل
٢٨٦	حذار من المسارعة في التضليل
٢٨٩	ظاهرة الأسباب والموقف الإسلامي منها
٢٨٩	معنى السب
٢٩٠	الأسباب



٢١٦	الغرور الديني والاستهانة بالآخرين
٢١٩	التكفيريون بين الانشغال بالهوامش وسرعة الانفعال
٢١٩	الانشغال بالهوامش
٢٢٠	النبي وترشيد أسئلة الأمة
٢٢١	سرعة الانفعال
٢٢٢	حقيقة الغضب
٢٢٢	آثار الغضب
٢٢٣	سبل معالجته
٢٢٥	العنف: ممارسة خاطئة أم ثقافة مشوّهة
٢٢٥	قتل دجاجة هو أمر عظيم عند الله
٢٢٦	من الجهاد إلى اللصوصية
٢٢٧	العنف ممارسة خاطئة أم منهج خاطيء
٢٢٨	الإسلام والرفق
٢٣٠	الرفق منهج حياة
٢٣١	حماية المجتمع
٢٣٣	عنف الجهاد والقانون
٢٣٥	العبادة وعي وانفتاح لا جهل وانغلاق
٢٣٥	الاستغراق في العبادة
٢٣٦	تشوّه مفهوم العبادة
٢٣٧	العبادة الواعية
٢٣٨	خطرهم على الدين
٢٣٩	نبوءة صادقة
٢٤١	الثقافة التعمّدية
٢٤٤	الخلط بين عالمي الثقافة والإدارة
٢٤٦	الخلط بين القوانين والأفكار
٢٤٧	غياب الممارسة النقدية
٢٤٧	مشروعية النقد
٢٤٩	ضرورة النقد
٢٤٩	النقد وترشيد الفكر وتقويم الخطي
٢٥٠	النقد المسموح والممنوع

٢٩٠	مكارم الأخلاق والتتره عن السب
٢٩١	سبُّ الله وأوليائه
٢٩٢	سبُّ الآخر
٢٩٣	فلسفة النَّهي عن السُّباب
٢٩٤	سبُّ الحيوانات
٢٩٥	سبُّ الأيام والزمان والريح
٢٩٦	كيف نقابل السبائين؟
٢٩٩	المسلمون وثقافة اللعن
٢٩٩	معنى اللعن
٣٠٠	مخاطر اللعن
٣٠٠	المؤمن لا يكون لعاناً
٣٠١	لَعْنُ المخلوقات
٣٠١	لَعْنُ المؤمن كقتله
٣٠٢	اللعن المبرر!
٣٠٢	ليس كل كافر يستحق اللعن
٣٠٤	بين لعن الشخص ولعن العنوان
٣٠٥	اللعن بين الإخبار والإنشاء
٣٠٦	اللعن والسبب
٣٠٦	اللعن يجز اللعن
٣٠٨	التبري لا ينحصر باللعن
٣٠٩	الفصل السادس: في الخطاب الإسلامي والخطاب التكفيري
٣١٣	مَنْ ينطق باسم الدين؟
٣١٣	الكل ينطق باسم الدين!
٣١٦	مساءلة الفقيه ومناقشته
٣١٧	احتكار الخطاب الديني
٣١٩	الخطاب الإسلامي بين قيود الماضي
٣١٩	وتحديات الحاضر والمستقبل
٣٢٠	القطيعة مع التراث
٣٢١	استحضار الماضي
٣٢٢	الخطاب الإسلامي المعاصر وتوظيف التاريخ
٣٢٣	الخلط بين المقدس وغيره
٣٢٥	الخطاب الديني بين
٣٢٥	المصطلحات الموروثة والمستوردة
٣٢٥	لا تعبد في المصطلحات
٣٢٦	موقفنا من المصطلحات الوافدة
٣٢٧	ضرورة رصد المصطلحات الوافدة
٣٣٠	التأكيد على المصطلحات القرآنية
٣٣١	استبدال المصطلحات بأخرى
٣٣٥	الخطاب الإسلامي
٣٣٥	ومراعاة الزمان والمكان
٣٣٦	الداعية وثقافة العصر
٣٣٧	الرسالة العملية وضرورة التحديث
٣٣٨	مشكلة المناهج
٣٣٩	أين تكمن المشكلة؟
٣٤١	الخطاب الإسلامي
٣٤١	بين جمود الفكر وجنوح العاطفة
٣٤١	الإنسان عقل وقلب
٣٤٢	مصارع العقل
٣٤٣	أمراض القلب
٣٤٤	الخطاب القرآني: مزاجية بين العقل والقلب
٣٤٥	التوازن بين خطاب العقل وخطاب القلب
٣٤٥	الخطاب العاطفي: محاذيره وسليباته
٣٤٨	الابتعاد عن جمود الفكر
٣٤٩	الخطاب الإسلامي بين التبشير والتنفير
٣٥٠	رفض التضليل
٣٥٠	الغاية السامية والخطاب الملائم
٣٥١	الأسلوب القرآني
٣٥٣	مقارنة إحصائية
٣٥٤	العقوبة والرحمة

٢٩٠	مكارم الأخلاق والتتره عن السب
٢٩١	سبُّ الله وأوليائه
٢٩٢	سبُّ الآخر
٢٩٣	فلسفة النَّهي عن السُّباب
٢٩٤	سبُّ الحيوانات
٢٩٥	سبُّ الأيام والزمان والريح
٢٩٦	كيف نقابل السبائين؟
٢٩٩	المسلمون وثقافة اللعن
٢٩٩	معنى اللعن
٣٠٠	مخاطر اللعن
٣٠٠	المؤمن لا يكون لعاناً
٣٠١	لَعْنُ المخلوقات
٣٠١	لَعْنُ المؤمن كقتله
٣٠٢	اللعن المبرر!
٣٠٢	ليس كل كافر يستحق اللعن
٣٠٤	بين لعن الشخص ولعن العنوان
٣٠٥	اللعن بين الإخبار والإنشاء
٣٠٦	اللعن والسبب
٣٠٦	اللعن يجز اللعن
٣٠٨	التبري لا ينحصر باللعن
٣٠٩	الفصل السادس: في الخطاب الإسلامي والخطاب التكفيري
٣١٣	مَنْ ينطق باسم الدين؟
٣١٣	الكل ينطق باسم الدين!
٣١٦	مساءلة الفقيه ومناقشته
٣١٧	احتكار الخطاب الديني
٣١٩	الخطاب الإسلامي بين قيود الماضي
٣١٩	وتحديات الحاضر والمستقبل
٣٢٠	القطيعة مع التراث
٣٢١	استحضار الماضي



٣٥٤	بشروا ولا تنفروا
٣٥٦	ضرورة قراءة كتاب الحياة
٣٥٦	الخطاب الترهيبى ومحاذيره
٣٥٩	الخطاب الإسلامى وعقدة المؤامرة
٣٥٩	نظرية المؤامرة
٣٦٠	إصلاح الذات
٣٦١	ضرورة الحذر
٣٦٢	علينا قراءة الواقع لا النوايا
٣٦٥	العبادات ودورها في تهذيب الخطاب الإنسانى
٣٦٦	لين الكلام عبادة
٣٦٧	الحجّ وضبط اللسان
٣٦٨	الصلاة والنهي عن الفحشاء
٣٦٨	الصوم ليس من الطعام
٣٧١	خاتمة
٣٧٣	كيف نواجه التطرف؟
٣٧٣	التكفير لا يواجه بالتكفير
٣٧٥	رفع أسباب التكفير
٣٧٦	تعزيز ثقافة التسامح ومنطق الاختلاف
٣٧٧	فلننظر إلى الإيجابيات
٣٧٩	كيف ندير خلافاتنا؟
٣٨٠	الإخفاق في إدارة الاختلاف
٣٨٠	المرجعية والآليات
٣٨١	حرية الرأي بين الفرض والرفض
٣٨٢	الاختلاف والتنازع
٣٨٥	فهرس أهم المصادر والمراجع





٣٥٤	بشروا ولا تنفروا
٣٥٦	ضرورة قراءة كتاب الحياة
٣٥٦	الخطاب الترهيبى ومحاذيره
٣٥٩	الخطاب الإسلامى وعقدة المؤامرة
٣٥٩	نظرية المؤامرة
٣٦٠	إصلاح الذات
٣٦١	ضرورة الحذر
٣٦٢	علينا قراءة الواقع لا التوايا
٣٦٥	العبادات ودورها فى تهذيب الخطاب الإنسانى
٣٦٦	لين الكلام عبادة
٣٦٧	الحجّ وضبط اللسان
٣٦٨	الصلاة والنهي عن الفحشاء
٣٦٨	الصوم ليس من الطعام
٣٧١	خاتمة
٣٧٣	كيف نواجه التطرف؟
٣٧٣	التكفير لا يواجه بالتكفير
٣٧٥	رفع أسباب التكفير
٣٧٦	تعزيز ثقافة التسامح ومنطق الاختلاف
٣٧٧	فلنتنظر إلى الإيجابيات
٣٧٩	كيف ندير خلافاتنا؟
٣٨٠	الإخفاق فى إدارة الاختلاف
٣٨٠	المرجعية والآليات
٣٨١	حرية الرأى بين الفرض والرفض
٣٨٢	الاختلاف والتنازع
٣٨٥	فهرس أهم المصادر والمراجع

